

تفسير البيضاوي

29 - { إن كانت } ما كانت الأخذة أو العقوبة { إلا صيحة واحدة } صاح بها جبريل عليه السلام وقرئت بالرفع على كان التامة { فإذا هم خامدون } ميتون شبهوا بالنار رمزا إلى أن الحي كالنار الساطعة و الميت كرمادها كما قال لبيد : .
(وما المرء إلا كالشهاب وضوئه ... يحور رمادا بعد إذ هو ساطع)